

تفسير السمرقندي

@ 436 @ وتكف نفسك وعيالك وترحم المساكين واليتيم أفضل من ذلك فقال يا رسول الله ﷺ فإن نفسي تحدثني أن أطلق خولة فقال مهلا يا عثمان فإن الهجرة في أمتي من هجر ما حرم الله عليه أو هاجر إلي في حياتي أو زار قبري بعد مماتي أو مات وله امرأة أو امرأتان أو ثلاث أو أربع قال يا رسول الله ﷺ فإن نهيتني أن أطلقها فإن نفسي تحدثني بأن لا أغشاها قال مهلا فإن الرجل المسلم إذا غشي أهله أو ما ملكت يمينه فلم يكن من وقعته تلك ولد كان له وصيفا في الجنة وإن كان من وقعته تلك ولد فمات قبله كان فرطا وشفيعا يوم القيامة فإن عبد مات بعده كان له نورا يوم القيامة فقال يا رسول الله ﷺ فإن نفسي تحدثني بأن لا آكل اللحم قال مهلا يا عثمان فإنني أحب اللحم وأكله إذا وجدته ولو سألت ربي أن يطعمنيه في كل يوم لأطعمنيه قال يا رسول الله ﷺ فإن نفسي تحدثني بأن لا أمس الطيب قال مهلا يا عثمان فإن جبريل أمرني بالطيب غبا غبا وقال لا تتركه يوم الجمعة لا تتركه يا عثمان ولا ترغب عن سنتي فمن رغبت عن سنتي ثم مات قبل أن يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة ونزلت هذه الآية 2! 2! 2! يقول لا تحرموا حلاله ! 2 2 ! ويقال إن محرم ما أحل الله ﷻ كمحل ما حرم الله ﷻ .

ثم قال ! 2 2 ! من الطعام والشراب ! 2 2 ! ولا تحرموا ما أحل الله ﷻ لكم ! 2 2 ! يعني لا تحرموا ما أحل الله ﷻ لكم إن كنتم مصدقين به فأحلوا حلاله وحرموا حرامه ثم أمرهم الله ﷻ تعالى بأن يكفروا أيما نهم لأنه لما حرّموا الحلال على أنفسهم كان ذلك يمينا منهم ولهذا قال أصحابنا إذا قال الرجل لشيء حلال هذا الشيء علي حرام يكون ذلك يمينا فأمرهم الله ﷻ تعالى بأن يأكلوا ويحنتوا في أيما نهم وفي الآية دليل أن الرجل إذا حلف على شيء والحنت خير له ينبغي أن يحنت ويكفر بيمينه وفيها دليل أن الكفارة بعد الحنث لأنه أمرهم بالحنت بقوله ! 2 2 ! ثم أمرهم بالكفارة بقوله ! 2 2 ! سورة المائدة 89 \$.

أمرهم بالكفارة وهو قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس اللغو أن يحلف الرجل على شيء باء وهو يرى أنه صادق وهو فيه كاذب وهكذا روي